نعض راسه ويأكل الحوامض القابضة كالمزورات بالخل وحب الرمان ويجتنب ما عدا ذلك
ويشرب بخل فانه نافع كما جرب. الثالث البياض الذي في العينين وهو ما ابيض من العين ما يمنع
ويغشي الناظر يشوق بياض سببه زيادة خلط بلغمي بارد رطب العلاج اما الفوح واسع
الجملة الماهرين واما استعمال هذه الكحلات فانه نافع جيد ناخذ توتيه بيضا وتطبخ بماء الليمون
سبع مرات كل مرة تشرب بعرها ثم يضاف الى كل عشرة دراهم منها راس اخت ونصف درهم
ملح طعام ابيض وربع درهم فلفل ويسحق جميع كما القراب ويكتحل منه او بدا في العينين
فاذا حصل منه وجع ولذع شديد في العينين فقطعه يومين او ثلاث حتى يسكن الوجع ثم
يعاوده الاكتحال به حتى يبري باذن الله تعالى وقيل ان من رقة القراب وجدها اذا اكتحل
به قلت البياض من العينين وان كان بها سنة واذا استحكم خلط البلغم تزيد الما الاقصر
او الازرق فلا علاج له حينئذ بنوع ولا بحال الرابع العشا في العينين وهو الذي لا يرى
صاحبه شيا عند هجوم الليل حتى يمضي ربع او نحوه وتصفو نجوم سبب ذلك خلط سوداوي
العلاج يوخذ كبد المعز تشق بسكين وتوضع على جمر النار فاذا ارمدت فليأخذ ارمد على طرف
الميل ويذر عليه فلفل مسحوق ثم يركب الى وقت النوم ويحمل على دماغه زبل البقر فان
نفع في ليلته والا فليعاوده مرتين او ثلاث فانه نافع جيد ويتغذا بالدسومات فان
النشا اصله كثرة اليبوسات وقلة الدم واذا استحكم العشا كان منه العشاري وهو
الذي يكون اعمى وكان عينيه صحاح وهو داء عظيم لا علاج له والله اعلم الخامس ضعف البصر
وهو الذي لا يرى الاشيا الرقيقة والصغار كالشعرة والذرة والخط الرقيق ولا يستدري الا
ان يدخل [illegible] ويقف الورق ونحو ذلك والناس متفاوتون في ذلك فمنهم من اذا ار
ذلك الشي ارقه [illegible] المعا [illegible] بصره ومنهم من [illegible] وكنه اذا
قربه الى عينه قرباً شديداً ابصره وهو اهون ضررا من الاول واضعف بصرا ومنهم من لا يرى
الاشيا

١٣

الاشياء الرقيقة راسا ويرى الاشيا الجليلة كشخص الادمي ونحوه ويرى الاعضاء الكبار
وربما لا يرى الاصبع ونحوها فهذا اعظم علة من الاولين واكثر ضررا واضعف بصرا ومنهم
من لا يرى الرقيقة ولا الجليلة كما هي ولكن يراها عبا لا قذاه ينفتح عينيه بجهد وينظر نظرا
بعيد الهندي الطرفة ويتخايل الاشخاص فهذا اقرب الى العما ونادر ان يبرى والسبب في ذلك
كله ما كبر في السن واما كثرة النظر الى الاشيا الضعيفة كقراءة الكتب والنساخة ونقش
الاشيا الرقيقة ونحو ذلك فهو ما كان ابيض شديد البياض مختلطا بالسواد كالكتابة
في الورق ونحوها فهذا ما يحصل منه ضعف البصر واما الاسود السادج والاحمر السادج والاخضر
السادج فانه يجمع البصر ولا يضر العلاج الجميع ما تقدم ان يستعمل بعد الكحل الذي تقدم
ذكرهم في تدبير العينين في حال الصحة في الباب الذي قبل هذا ويجتنب المطاعم الغليظة
كالفطير وحبوب النية والمطبوخ كالهريسة والبسيسة والمطاعم الرديئة كلحم البقر
والحوم والعدس والباذنجان واللوبيا ونحو ذلك والرطوبات الحامضة كالزبيب المتزاوج والخل
والرمان الحامض ونحو ذلك والاشيا الحريفة كالبصل والثوم والفلفل والزنجبيل ونحو ذلك
والاشيا المالحة كالحوت المزمن ونحوه ويتغذى ما ارز مطبوخ بلبن ولحم الفراريج والدراريج
والسمن ويأكل الحلو الذي ذكرناه لحفظ الراس فانه يزيد في ضوء البصر زيادة بليغة والنظر
الى الخضرة والماء الجاري والصورة الحسنة المحبوبة تزيد في البصر واذا غمس الانسان وجهه
وفتح عينيه في ماء بارد بعد صلاة الصبح زاد في ضوء البصر وكلما ذكرناه في اوجاع العينين
وعلاجهما فهو صحيح مجرب والله اعلم الزكام هو دغدغة في الانف وفي افواه الخياشيم ويبس
في الدماغ وفي جبين الانف سببه نزلة لهوا يابس بارد في الدماغ ينقطع منها في جميع
ماء الراس حتى اذا وقفت الخوتة يورثان حرارة او نحو ذلك فيحمل الماء رقيقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)